

## العناوين:

- خطاب كروز غير المسؤول إزاء مسلمي أمريكا
- معركة تدمر.. قتال شرس على المداخل
- العبادي يرفض مهلة تشكيل الحكومة والصدر يهدد

## التفاصيل:

### خطاب كروز غير المسؤول إزاء مسلمي أمريكا

لا تزال التصريحات التي أطلقها المرشح المحتمل عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية بحق المسلمين من أهالي البلاد تثير جدلاً في الأوساط المحلية والدولية، خاصة في أعقاب دعوته إلى محاصرة أحيائهم. في هذا الإطار، أشارت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها إلى الخطاب غير المسؤول لكروز إزاء المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة، ودعوته إلى تسيير دوريات في الأحياء التي يقيمون فيها. وقالت إن دعوة كروز إلى تأمين أحياء المسلمين تشبه دعوة منافسه من الحزب ذاته دونالد ترامب إلى مراقبة أو إغلاق المساجد.

وأضافت أن كروز يريد من السلطات "العمل مع الجاليات الإسلامية" لتحديد واجتثاث التطرف، وهو ما يشبه إلى حد كبير استخدام تكتيكات الشرطة المجتمعية في مكافحة العصابات. وأشارت إلى أن كروز حذر من "أحياء المسلمين المعزولة" في أوروبا والتي أصبحت مرتعا لتجنيد الإرهابيين، وقالت إن هذه مشكلة كبيرة لا يملك كروز أو ترامب خطة للاستجابة لها، بل إن كلا منهما يبدو عازما على جعل المشكلة تبدو أكثر سوءا. (كما نقلت الجزيرة نت ٢٧/٣/٢٠١٦).

لم يعد قادة دول الكفر الكبرى يطبقون حبس مشاعرهم تجاه المسلمين خاصة وهم يرون عملاق الإسلام يتملل من قريب. وأصبحت المسألة ليست الإرهاب كما درجوا على وصف تحركات المسلمين، فالآن أصبحت القضية المركزية هي الإسلام والأمة الإسلامية وطلانها التي تقطن دول الكفر هذه. فالخوف من المسلمين كأمة ومناهضة الإسلام كمبدأ أصبحت أكثر وضوحاً في ضوء الحيوية والنشاط التي تبديها الأمة الإسلامية للعودة إلى دينها وبناء حضارتها على أساس الدين.

وهكذا حملت الأحداث الكبرى التي تمر بها المنطقة الإسلامية والحيوية العالية للأمة الإسلامية ويقينها بأن حل مشاكلها كلها هي بتطبيق دينها، كل ذلك حمل قادة الأحزاب والحكومات في الغرب على التصريح لا التلميح بأن المسلمين هم الخطر، وأن الإسلام عدو، ويجب الحذر كل الحذر من الجاليات الإسلامية التي تقطن أوروبا وأمريكا.

### معركة تدمر.. قتال شرس على المداخل

وفق موقع روسيا اليوم ٢٧/٣/٢٠١٦ والذي نقل عن وكالة سانا السورية للأنباء عن مصادر ميدانية قولها إن "وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت سيطرتها المطلقة على أحياء

المتقاعدين والعامرية والجمعيات الغربية بمدينة تدمر بعد دحر آخر وجود لإرهابيي تنظيم داعش فيها". وقام مسلحو التنظيم بزراعة عشرات العبوات الناسفة والألغام داخل حي العامرية في محاولة لوقف تقدم الجيش ومجموعات الدفاع الشعبي باتجاه المدينة، وتخوض وحدات الجيش السوري قتالا عنيفا مع مسلحي "داعش" في الحيين الغربي والشمالي لمدينة تدمر.

بدورها، نقلت وكالة رويترز عن مصادر في المعارضة قولها إن قوات الحكومة السورية دخلت مدينة تدمر من عدة جبهات يوم السبت بدعم من ضربات جوية ونيران المدفعية. وأضافت أن القتال هو الأعنف حتى الآن في الحملة التي يشنها الجيش منذ ثلاثة أسابيع لانتزاع السيطرة على المدينة الصحراوية من مسلحي "داعش".

وهكذا أيضاً دارت الدائرة على تنظيم الدولة. فهل تحمله كل هذه الأحداث الكبيرة على تغيير وجهته والاتصاق بإخوته المجاهدين في سوريا بدل شن الهجمات على المناطق التي يسيطرون عليها وإشعال الحرب ضدهم بما جعلهم في كثير من الأحيان بين فكي كماشة الأسد من الأمام وتنظيم الدولة من الخلف؟ وفي ذلك موعظة كبيرة لمن كان له عقل!!!

### العبادي يرفض مهلة تشكيل الحكومة والصدر يهدد

رفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مهلة التشكيلة الوزارية الجديدة، في حين هدد رجل الدين مقتدى الصدر بتصعيد الاحتجاجات، غير أن الأمم المتحدة دعت الكتل السياسية لدعم العبادي في إصلاحاته. وقال العبادي إنه لم يتمكن حتى الآن من الانتهاء من تسمية وزراء مرشحين للتشكيلة الحكومية التي وعد بها، والتي قال إنها ستكون من المتخصصين (تكنوقراط).

وكان زعيم التيار الصدري قد هدد أمس الجمعة بأنه سيدعو إلى تصعيد الاعتصامات والاحتجاجات التي يقوم بها أتباعه في بغداد قرب المنطقة الخضراء، في حال عدم تقديم العبادي أسماء مرشحيه لتولي حقائق وزارات الحكومة الجديدة اليوم السبت. وشدد الصدر في خطبة الجمعة أمس، التي ألقاها ممثل عنه أمام عشرات الآلاف من المصلين خارج بوابات المنطقة الخضراء في بغداد، على ضرورة أن يحل متخصصون لا انتماءات حزبية لهم محل الوزراء الحاليين للتعامل مع ما وصفها بالمحسوبية السياسية الممنهجة التي ساهمت في انتشار الرشوة والاختلال، وفق تعبيره.

يجب هنا أن نذكر بأن العراق هذا هو واحة الديمقراطية التي وعدت بها أمريكا فحجم الفساد في العراق لا يطاق، وكل المسؤولين فاسدون. فقد صرح النائب العراقي مشعان الجبوري بأنه هو وكل سياسة العراق فاسدون و"أنه هو وجميع أعضاء لجنة النزاهة البرلمانية العراقية، عندما يرغبون في فتح أي ملف متعلق بالفساد، يأتي الفاسدون ويسلمون اللجنة رشوة، ويتم على إثرها إغلاق الملف بالكامل" (العربية نت ٢٠١٦/١/٣١). وأن وزراء السيد مقتدى الصدر هم جزء من هذا الفساد المتفشي منذ سنوات.